معلم سياحي على واجهة مركز الملك عبدالله بالدمام

بلغت تكلفته أكثر من ٦٠٠ مليون ريال

مركز الملك عبدالله الحضاري.. رمز سياحي يتربع على كورنيش الدمام

يقع المركز على كورنيش الدمام

الدمام – عوض المالكي

■ يعتبر مركز الملك عبدالله الحضاري الذي يقام على جزيرة صناعية بمساحة ٢٥٠ ألف متر مربع قبالة متنزه الملك عبدالله على كورنيش الدمام وبتكلفة تتجاوز ٦٠٠ مليون ريال ومن المتوقع تدشينه خلال العامين المقبلين، وتبنته أمانة المنطقة لإيجاد مواقع للاحتفالات واستضافة المؤتمرات والمهرجانات والمعارض بمختلف أهدافها في موقع واحد، حيث يمكن للمشروع بعد اكتمال عناصره أن يستوعب قرابة ١٢ ألف شخص في وقت واحد.

ويخدم المشروع الجانب الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والثقافي والترفيهي والخدمي، ويحاكي الثقافات والحضارات المحلية والإقليمية والدولية في نسيج متكامل بحيث يكون رمزاً ومعلماً سياحياً ومثرياً ثقافياً واجتماعيا وعلميا ينقل ويوثق كل ما أنجز في المنطقة إلى جانب توفير كل ما يحتاجه الزائر من خدمات معلوماتية وترفيهية، ويهدف إلى التعرف على تاريخ المنطقة الشرقية والتركيبة السكانية والاجتماعية وقصة التنمية والتحديات والمشروعات التي نفذت في المنطقة بحيث يحكي ويوثق مراحل التنمية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى جانب توثيق قصة التنمية الشاملة بالمنطقة.

ويعد المركز الحضاري واحدا من أهم المشروعات والمعالم السياحية في المنطقة الشرقية بعد الانتهاء من تنفيذه، ويحتوي المشروع، إضافة إلى المرافق العامة، على فندقين ومجمع تجاري ومرسى قوارب «مارينا»، وسيكون الفندقان من فئة خمس نجوم، الأول بارتفاع ١٢ دوراً للعائلات، والثاني بارتفاع عشرة أدوار لرجال الأعمال، وسيضم الفندق أجنحة سكنية ملحقا بها مكاتب يستطيع من خلالها رجال الأعمال الزائرون للمنطقة متابعة أعمالهم. ويقام الفندقان على مساحة ٢١ ألف متر مربع، كما يقام مجمع تجاري بمساحة ٣٣,٥ ألف متر مربع، كما ستقام في المشروع حديقة على مساحة ٥٠ ألف متر مربع، ومسرح على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع.

كما يضم المركز متحفا بمساحة ١٠ آلاف متر مربع، ومكتبة بمساحة ٧ آلاف متر مربع، و٣ صالات للعروض، الأولى الرئيسية وستكون بمساحة ٦ آلاف متر مربع، والصالتان الأخريان بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع لكل صالة منهما، كما ستقام في المشروع حديقة بمساحة ٥٠ ألف متر مربع، ومسرح بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع، بالإضافة إلى أن المركز خصص موقعا لدارة الملك عبدالعزيز بمساحة ٥ آلاف متر مربع ستقيم فيها الدارة أول فروعها خارج منطقة الرياض، تقدم كل ما يتعلق بتاريخ المنطقة الشرقية، ودورها التاريخي منذ عهد الملك عبدالعزيز، وتم تخصيص موقع الدارة في القسم المخصص للمتحف الذي يقام على مساحة تقدر بـ١٦ ألف متر مربع.

وتخطط أمانة المنطقة الشرقية لتوفير طريق موازٍ لطريق الخليج لتوزيع الحركة وتسهيل الدخول والخروج للموقع من دون التأثير على شبكة الطرق الحالية، وتعكف أمانة المنطقة على إعداد الدراسات والتصاميم الهندسية لطريق موازٍ لطريق الخليج العربي سيتم عبره ربط كورنيش سيهات ودوار سيهات من جهة الغرب وطريق الملك عبدالله في حي الشاطئ من جهة الشرق مرورا بالمركز، ومرتبطا بالطريق الدائري، ليوفر عددا من المداخل والمخارج للمشروع من عدة اتجاهات. ويتابع أمين المنطقة الشرقية م. فهد الجبير مراحل تنفيذ المشروع الذي يعد الأضخم من نوعه في المنطقة وما تحقق من إنجازات طوال الفترة الماضية والمراحل التي يجري تنفيذها حاليا، ويطلع على المعوقات التي قد تساهم في تأخير التنفيذ ويسعى إلى تذليلها امام المقاولين، مشددا خلال زياراته الميدانية للمشروع على المقاولين المنفذين والمتعهدين بالالتزام بالخطة الزمنية وتطبيق الجودة في كل الأعمال.

تصور للطريق الذي يربط المركز بطريق الخليج

يتكون من متاحف وصالات للعروض وفنادق

أمانة الشرقية تستخدم نظام (iScope) للإشراف على المشروعات باستخدام الهواتف الذكية

م. المصلح: التطبيق ينقل صوراً حية من الموقع ويبين معدلات الإنجاز

الدمام – عوض المالكي

■ تستخدم أمانة المنطقة الشرقية تدشين أحدث تطبيقات الإشراف على المشروعات ومتابعتها إلكترونيا بنظام (iScope).

وأوضح وكيل أمين المنطقة الشرقية لشؤون البلديات المهندس شجاع بن يحيى المصلح أن التطبيق ينقل لمتخذي القرار صوراً حية من المواقع وكذلك معدلات الإنجاز وأسباب التأخر، كما يقوم النظام بفتح بوابة إلكترونية للمقاولين للتواصل مع الاستشاريين.

وأضاف المصلح أن نظام (iScope) يعد تكنولوجيا متطورة وأداة سهلة تهدف إلى إبقاء أصحاب المصلحة في المشروع «المالك – الاستشاريين – المقاولين – المختبرات» على تواصل دائم، اعتماداً على تقنيات الأجهزة المحمولة في التواصل حيث يتلقى كل أصحاب المصلحة في المشروع إشعارات فورية بكل حدث يمت لهم بصلة ويكون دورهم فيها مرسلين ومستقبلين لهذه الإشعارات، سواء كانت هذه الإشعارات معلومات تفقدية او طلبات تسليم أو رسائل أو مرفقات خاصة بالمشروعات.

وحول أسباب تبني أمانة المنطقة الشرقية لتطبيق النظام قال المهندس المصلح إن متخذي القرار ومديري المشروعات ينتظرون تقارير العمل والانجاز من مواقع مشروعاتهم قبل البت في أي من القرارات المهمة، ورغم ان زيارات المراقبين الفنيين الميدانية لمواقع العمل تنتج كميات كبيرة من التقارير الورقية إلا أنها غالبا ما تكون غير فعالة، كما ان عملية مطابقة الإعمال للمواصفات تتطلب كثيرا من المعاملات الورقية وكذا كثير من الوقت والمجهود من الاستشاريين، حيث أفاد عدد من المقاولين أنهم يحصلون على التوجيهات بشكل متأخر بسبب الاعتماد الكلي على المخاطبات الورقية، ما يترتب عليه تأخير في توجيهات المقاول ومن ثم يظهر تأثير هذا الوقت على جودة المشروع وتوقيت إنهائه.

ويعد (iScope) برنامجا ذكيا يعتمد على تفاعل المقاول مع الاستشاري مع البلديات والأمانة في وقت واحد عن طريق بوابة إلكترونية ذكية، متصلة بموقع الأمانة على الإنترنت أو عن طريق استخدام تطبيق ذكي يحمل على الهواتف الذكية ويسمح بمتابعة المشروعات في أي وقت ومن أي مكان، حيث يتم إدخال عقود ومواصفات المشروعات على النظام ويتم تسجيل إحداثيات المواقع على قاعدة بيانات مكانية، ومن ثم يقوم الاستشاري بعمل زيارات المتابعة الدورية للمواقع عن طريق تطبيق الهواتف الذكية ويقوم بمراجعة الأعمال المنفذة ومقارنتها بالمواصفات ومن ثم استلام البنود المنفذة او إضافة تعليقات أو توجيهات للمقاول على كل عمل.

وعن مساهمة التطبيق في رفع جودة مخرجات المشروعات، تم ربط مختبرات ضبط الجودة للمواد بالتطبيق، ما سمح بوضع منهجية للمراقبة الفنية للاستشاري يقوم النظام بتوجيه الاستشاري بكل خطوة بها، حيث يقوم بكل أعماله الفنية عبر الهواتف الذكية، كما ان التطبيق قد تمت برمجته ليشمل كل أنواع الاختبارات على المواد حيث يتم رفع صور الاختبارات.

م. شجاع المصلح

وكذلك رفع نتائج الاختبارات للمواد، وهي الخطوة المهمة جدا لصرف المستخلصات التي قد تأخذ وقتا طويلا لتصل النتائج للاستشاري، والآن تصل لحظيا وفور إصدار نتائج الاختبارات.

ولفت المهندس المصلح إلى أن البرنامج يعتمد على أحدث التقنيات المستخدمة في عالم التكنولوجيا لضمان مستوى عالٍ من الدقة والسرعة في انتقال المعلومات بين أصحابِ المصلحة بشكل متجانس، حيث يتم استخدام نظام الخرائط العالمي لتحديد موقع المشروع وتحديد قطاعاته ونسب إنجاز تلك القطاعات، إضافة إلى الاعتماد بشكل أساسي على تقنيات الحواسب اللوحية التي تخضع لاستخدام الاستشاريين في حال وجودهم في موقع المشروع ورفع التقارير بشكل سريع ودقيق إلى قواعد البيانات.

ويقول المهندس المصلح ان الاستشاريين يستطيعون عرض تتبع حالة المشروع بالتفصيل مدعوما بصور لتوثيق اعمال المشروع وما تم إنجازه وكذلك يمكن البرنامج المفتشين من تحديث جداول كميات بشكل فوري وإضافة تقويمات للجودة والتعليق ووضع ملاحظات لكل بند، كما يدعم (اى سكوب) متابعة الاستشاريين ومحققي التفتيش من خلال نظام GPS والتأكد من مكان إدخال تقارير الزيارة.

ويؤكد المهندس المصلح أن النظام يشتمل على حزمة من الخدمات التقنية الشاملة والمتكاملة التى تناسب المشروعات بكافة انواعها والمؤسسات بكافة توجهاتها، حيث يشمل التدريب للمستخدمين وكذلك إدخال البيانات ومراجعتها، كما يشتمل النظام على خدمات التصميم والتنفيذ للبنية التحتية المعلوماتية المطلوبة لتشغيل النظام بما فى ذلك تهيئة النظام وصيانة الأجهزة لضمان عمل التطبيق بشكل كامل وفعال، إضافة الى اشتماله أيضاً على نظم تجنب الكوارث، والنسخ الاحتياطي التلقائي لقاعدة البيانات وتحديثات البرامج ونظم حماية المعلومات المتكاملة.

وأكد وكيل الأمين لشؤون البلديات أن الأمانة والبلدية والمقاولٍ والاستشاري سيستفيدون من هذا التطبيق، حيث سيجني الجميع كثيراً من الفوائد في هذا التطبيق أهمها: وضع برنامج للزيارات للمواقع ومتابعة وتقويم الطاقم الفني في تنفيذ الزيارات، ومتابعة المشروعات عن طريق الـ GPS للتأكد من عمل الزيارات بالمواقع، وكذلك الاستفادة من أرشفة كافة مستندات ومخططات المشروعات وعقودها، إضافة للتقويمات الخاصة بالمقاولين والطاقم، إضافة إلى امكانية تتبع انجاز المشروع ومعرفة الأحداث التى تمت عليه، وكذلك طلبات التسليم وبنود المشروع.

محافظة بقيق وآفاق المستقبل

محمد بن سعود المتحمي *

■ تشهد محافظة بقيق "قلعة البترول" حراكاً تنموياً ملحوظاً على كافة الأصعدة في العهد الزاهر لحكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد وولي ولي العهد حفظهم الله، فهذه المدينة الجميلة التي أرتبط اسمها ونشأتها وتاريخها باقتصاد المملكة وصناعة الزيت تسابق الزمن بخطى حثيثة لبلوغ مستويات أعلى من التنمية تمكنها في المستقبل القريب بإذن الله من التنافس الخلاق مع شقيقاتها مدن المنطقة والمملكة بشكل عام. إن الأمن والأمان الذي تعيشه المملكة والإنفاق السخي من لدن حكومتنا الرشيدة على مختلف الخدمات والمرافق والمشاريع التنموية يبشر بمستقبل أكثر إشراقاً لهذه المحافظة الواعدة، ونحن وبمشاركة فاعلة من كافة قطاعات التنمية في المحافظة نعمل بكامل طاقاتنا في ظل التوجيه والدعم الكبير من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية في سبيل تحقيق سبل الرخاء والعيش الرغيد للمواطنين والمقيمين في هذه المحافظة والقرى والهجر التابعة لها، ونحن نعمل مستنيرين ومسترشدين بتوجيهات سموه الكريم لتطبيق أعلى معايير الجودة المطلوبة وضمان سرعة الإنجاز وتحقيق رضا المستفيدين والمتعاملين والاستجابة لمطالبهم والتواصل الفعال مع مختلف شرائح المجتمع.

وسوف نعمل في قادم الأيام على مواصلة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستكمال وتوفير بعض الخدمات والمرافق المنقوصة التي تتطلبها عملية التنمية في المحافظة، ومنها على سبيل المثال جامعة للبنين والبنات وإدارة للزراعة ومكتب للجوازات وفروع للضمان الاجتماعي والأحوال المدنية والغرفة التجارية الصناعية، بالإضافة إلى فرع لجمعية الهلال الأحمر السعودي ومركز لذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا وولاة أمرنا وأن يديم علينا نعم الأمن والأمان والاستقرار في ظل قيادتنا رعاها الله.

*محافظ بقيق المكلف